

كُنْسَتْنَا صَهْمًا

العدد الأول - تشرين الثاني ٢٠١٦



العائلة
صورة الله الثالث

وجوه بيبليّة
هوشع وزوجته

من آباء الكنيسة
إغناطيوس الإنطاكي
شهيد الكنيسة

الحياة الروحيّة
كيف نصلي؟

نشرة شهرية تصدر عن أبرشية أنطلياس المارونية - © دائرة الإعلام - ٢٠١٦

هل تعلم؟

سنة ١٩٨٨، أقرّ المجمع البطريركي قسمة أبرشية قبرس إلى أبرشيتين: الأولى تتناول جزيرة قبرس وتحفظ باسم أبرشية قبرس المارونية؛ والثانية تتناول رعايا أبرشية أنطلياس المارونية. فانتخب على إثر هذا القرار سيادة المطران بطرس الجميل لأبرشية قبرس، وبقي سيادة المطران يوسف بشارة مطراناً لأبرشية أنطلياس.

إتصل بنا

لمتابعة المزيد من الأخبار يمكنكم زيارة موقعنا على الإنترنت

www.anteliasdiocese.com

مواقع التواصل الاجتماعي

www.facebook.com/antelias.diocese

www.twitter.com/AnteliasDiocese



البريد الإلكتروني:

antelias.web@gmail.com

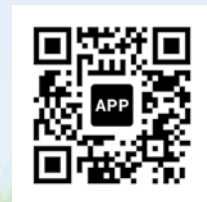


العنوان: أنطلياس، لبنان
+961-4-410020

حملوا تطبيق الأبرشية

Scan me!

Antelias Diocese



Download on the
App Store

ANDROID APP ON
Google play



الحياة الروحيّة

كما عبّر التاريخ، كذلك اليوم، تواجه كنيسة القرن الواحد والعشرين جمّاً من التحدّيات: الأوضاع الاقتصاديّة الصعبة، الإباحيّة، الاستغلال الجنسي للأطفال، الإتجار بالرحم، زواج المثليين، تعدّد الزوجات، الطلاق، وسائل منع الحمل، الفردانيّة، الحرب... وغيرها من البدع والإيديولوجيات المعاصرة التي تفتك بالعائلة والكنيسة والمجتمع.

لذلك وضعت الكنيسة بين أيدينا وثائق ونصوص ورسائل مجمعيّة جديدة تواكب من خلالها الأسرة لتنمّيها وتقويها، وتساندنا في مواجهة التحدّيات. سوف نتناول في الأعداد المقبلة بعضاً من هذه التحدّيات وموقف الكنيسة منها.

والله الذي في السماوات، فتنمو صورة الله فينا يوماً بعد اليوم، وينضج إيماننا خطوةً فخطوة، ويصبح الربّ هو سيّد حياتنا من جديد، ونصبح نحن «مسيحاً آخر» في قلب هذا العالم.

لذلك سنحاول في هذه الفقرة الروحيّة من كلّ عددٍ، طرح أربع مسائل أساسيّة:

أ- ما هي الصلاة؟ إعطاء مفهوم من مفاهيم الصلاة حسب روحانيّة بعض القديسين وآباء الكنيسة والملافنة.

ب- كيفيّة الصلاة: للصلاة طرق مختلفة ومتنوّعة، وهي ليست حصريّة لشخصٍ ما، بل لغةً عامّة لكلّ الناس سنتناول مثلاً:

صلاة التأمل، صلاة القلب، المسبحة، التساعيات، الصلاة من خلال الكتاب المقدس، الصلاة الشخصيّة والجماعيّة، السجود للقربان، الحجّ الروحي، صلاة النذر وغيرها.

ج- مشاكل الصلاة وعقمها: لماذا لا يستجيب الله صلواتنا؟ كيف نعالج التشنّت في الصلاة؟ هل كميّة صلواتي كافية؟ العلاقة بين صلواتي وحياتي اليوميّة! وإلخ.

د- إقتراح صلوات معيّنة لحالات معيّنة: لا يعني ذلك بأنه لا يجب أن نصليّ إلاّ هذه الصلوات المقترحة، ولكنّ الهدف من هذا القسم هو مساعدة بعض المؤمنين على إيجاد صلاة معيّنة تُجيب الظروف التي يمرّون بها.

إلى اللقاء، في عددٍ جديد. أذكروننا بصلواتكم دائماً.

«قُل لي كيف تصليّ أقول لك من هو إلهك!»
الصلاة؟! موضوعٌ قد يرى البعض أنه قد استهلك من كثرة الكلام عنه، ولا فائدةً من معالجته من جديد.

الحاجة لكبيرة جداً، التمسناها في خبراتنا الرعويّة الصغيرة (الإرشاد، الإعترافات، الزيارات الرعوية، أسئلة الناس...).

بالنظر أنّ الكثيرين قد بدأوا اختبارهم مع الصلاة، والبعض يخلطها بالسحر والخرافات، والبعض لم يلتجئ إليها بعد أصلاً.

الصلاة كلمة مشتقة من «صلة» أي «وصلة» أي علاقة بين شخصين. لكننا قد تربّينا من صغرنا على مبدأ أن الصلاة هي الصلة بين الإنسان من جهة والله من جهة أخرى. هذا خطأ شائع جداً!!!!

في الحقيقة، الصلاة هي صلة بين «الله الذي في داخلنا» وبين «الله الذي في السماوات»، أي صورة الله التي جُبلنا على أساسها من رحم الله كما يذكر سفر التكوين في الفصلين الأوّلين. هذه الصورة التي تشوّهت بسبب مشاكل الحياة وملذّاتها وجروحاتها «فخنقت» حضور الله في حياتنا اليوميّة، فأصبحت قراراتنا وحياتنا مسيرةً مرتبطةً بخبراتنا، وجروحاتنا، وملذّاتنا، وخطايانا.

إذن، فالصلاة هي إعادة الصلة بين «صورة الله» التي في داخلنا

الإفتاحيّة

ما أشقاك، وأنت تتأملُ غروبَ النهار، إن لم يكن فيك الرجاء أن بانتظارك يومٌ أفضل. «ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل»، ويا له من موتٍ إن لم يكن فيك الرجاء. فيها مجلّة كنيستنا تغيبُ، بعد نهارٍ طويلٍ من أربعة وعشرين سنة. تغيبُ عتًا لأنّ كلَّ شيءٍ يتبدّل، وشباك الصيد لا بدّ لها أن تتجدّد. تغيبُ لكي تولد بعدها إشراقةً جديدةً.

ها هو صباحٌ جديدٌ، ترسّمُهُ في الأفقِ نشرتنا «كنيستنا» الصغيرة. صفحاتٌ متواضعة تعليميّة، تحملُ لكم في طياتها تعليم الكنيسة وآبائها. توزّعُ بأعدادٍ كبيرة شهريًّا، فلا تُسكّمها التغيّرات الإعلاميّة، فرهانها أنّ في الأرضِ قرآءً لا زالوا يهتمّون بالأمور السامية. فلنقرأ...

فرح الحبّ

على الرغم من الأزمان التي تواجه العائلات اليوم، لا تزال الرغبة بالعائلة حيّة، لا سيّما بين الشباب، لذلك أراد قداسة البابا أن يضع بين أيدينا، ثمرة السينودس المنعقد من أجل العائلة، إرشادًا رسوليًّا يحمل عنوان «فرح الحبّ»، نقدّم لكم فصوله التسعة في أعداد «كنيستنا» لهذه السنة.

في الفصل الأول، يعرض لنا الإرشاد الرسوليّ قراءة لاهوتيّة لدعوة العائلة في ضوء كلمة الله. فيُبيّن لنا في العهد القديم، من خلال سفر التكوين، أنّ الله في قصده أراد للإنسان أن يكون عائلة، حينما خلقه بالكلمة: «خَلَقَ اللهُ الإنسانَ على صُورته، على صُورةِ اللهِ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ» (١، ٢٧). بذلك تكون العائلة «منحوتة حقيقيّة حيّة» لله الخالق والمخلّص. فالله الثالث هو شركة حبّ والعائلة هي انعكاسه.



آباء الكنيسة

إغناطيوس الأنطاكي هو من آباء الكنيسة ومن أصولٍ وثنيّة. عاش في القرن الأول وقد تتلمذ للرسول وخصوصًا للقديس يوحنا الرسول وأصبح فيما بعد مسيحيًّا. كان أسقفًا على كرسي القديس بطرس في أنطاكية، واشتدّت في أيامه موجة الإضطهاد على المسيحيّين فراح يشجّع المؤمنين، ويحثّهم للثبات في إيمانهم بيسوع المسيح ابن الله، كي لا يتراخوا باعترافهم بالإله الحيّ. وكان يزورهم في سجونهم، وهم مُساقون إلى الموت، مُغَطِّبًا إياهم لأنّ المسيح اختارهم له شهودًا حتّى الشّهادة. وكان يتطلّع بشوقٍ إلى ذلك اليوم الذي فيه يفتقده الربّ، فيعطيه شرف أن يبذل حياته في سبيل إيمانه. وقد نال هذا الشرف في عهد تراجانوس قيصر إنطاكية، فاستشهد في روما تحت أنياب الوحوش.

من رسالة القديس إغناطيوس الأنطاكي إلى كنيسة روما: «إني على قلبٍ رضيّ ذاهبٌ أموت لله، على ألاّ تصدّقوني. سألتكم ضارعًا (...). دعوني أصيرُ أكلاً للوحوش تُمكنني من لقية الله. إني لحنطة لله، فتطحني أنياب الضوّاري لأكون للمسيح خُبزًا نقيًّا. بل أغرؤا الوحوش بي أن تُصبح قهري، ولا تُبقي من جسدي بقيا (...). حينئذٍ أمسي حقًا تلميذ يسوع المسيح، يوم لا يعود العالمُ يرى حتّى جسدي.»



أسرار الكنيسة

ما هو السرّ في الكنيسة؟ وما معنى الحركات الليتورجية التي تملاً إحتفالاتنا الليتورجية؟ هل هي مجرد حركات لا معنى لها مُحوّلة تلك الإحتفالات إلى مجرد أعمال مسرحيّة بطلها الكاهن؟ الأسرار في الكنيسة هي سبعة: المعمودية، التثبيت، الإفخارستيا، التوبة، مسحة المرضى، الزواج، والكهنوت. أسس يسوع الأسرار وأوكل الكنيسة بها. أمّا الغاية منها فهي تقديس الإنسان وبنينا الكنيسة. يحملُ الإحتفال بالأسرار بُعدًا تعليميًّا أيضًا. في الأسرار يلتقي قصدُ الله بعمل الإنسان فيتكامل. فإذا فرغنا الأسرار من جوهرها أصبحت مجرد مسرحيّة.

عالم اليوم

تجمع الكنيسة في حضنها جميع المسيحيّين: أفراد وجماعات عائلية؛ وتعمل على رعايتهم ونموهم في الإيمان وتحقّق اتّحادهم بموت وقيامه يسوع المسيح، فيشكّلون مجتمعين جسده السري. عانى هذا الجسد منذ نشأته الكثير من الحروب والاضطهادات. قلب المفاهيم، وحرّر الناس، وقرّبهم من الله وجعلهم أبناء الله.

وُلد يسوع في عائلة وعاش فيها ثلاثين سنة. عندما بدأ حياته العلنيّة كوّن حوله جماعة أشخاص. فشقت الكنيسة طريقها وسط المحن والشدائد في سبيل الإيمان وربحت الكثير من الشهداء بسبب ولائهم لمسيحهم وتعاليمه. بالمقابل ساعدتها هذه المصاعب على الاستمرار في رسالتها وأكسبتها قوّة وخبرة وحكمة لتدارك المستقبل بكلّ ما يحمله من هموم جديدة.

لذا يرتبط الحديث عن الكنيسة بالحديث عن العائلة، الكنيسة البيتيّة. فهما مرتبطتان إرتباطًا وثيقًا، «لأن عافية الشخص والمجتمع البشري والمسيحيّ شديدة التعلّق بوضع الجماعة الروحيّة والعائلية». في العائلة ينمو الإنسان بالنعمة والقامة والمحبة وتتمّ تنشئته أخلاقيًّا، وروحيًّا، وإنسانيًّا، وعاطفيًّا؛